ونص في موضع اخر على انها بمنزلة لام القسم الموطية ، وقال ابو حيان الذي نذهب
اليه ان اذن غير هذه المذاهب الثلاثة وهو انها المخففة من الثقيلة ولم تلي
وصلت بلو كقوله تعالى وان لو استقاموا وتقديره انه اذا اقسم ان لو كان كذا لكان
كذا فمعناه اقسم انه لو كان كذا لكان كذا ويكون الفعل القسمي قد وصل اليها على اسقاط
حرف الجر اي اقسم على انه لو كان فصلا حيث ان المشددة تدل على انها مخففة منها وتزاد
شذوذا بعد كي وقاسه الكوفيون نحو جئت لكي أن اكرمك قالوا ولا موضع لأن لانها
مؤكدة للام كما اكدتها كي وبعد كاف الجر كقوله ، ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية
تعطو الى وارق السلم وبعد اذا كقوله ، فامهله حتى اذا ان كانه ، تعاطي يد في لجة
الماء غامر الموضع الثاني التفسير اثبته البصريون وانكره الكوفيون قالوا ذلك من معانيها
وهي عندهم الناصبة للفعل قال ابو حيان وليس ذلك بصحيح لانها غير مختصة الا ما
قبلنا وتمادهم ان تكون المصدرية الا بالمثال وبذلك بعيد والكلام على مذهب البصريين
فنقول اجريت ان في التفسير مجرى اي لكن تفترقان في انها لا تدخل على مفرد لا يقال
مررت برجل ان صالح وكانهم ابقوا عليها ما كان لها من الجملة وهي في هذا غير مختصة
بالفعل بل تكون مفسرة للجملة الاسمية والفعلية نحو كتبت اليه ان افعل وارسل اليه
ان ما انت وهذه ونودوا أن تلكم الجنة ولان التفسيرية شرطان الاول ان تكون
مفسرة لما يتقدم متضمن القول او يحتمله لا لقول مصرح به او محذوف او فعل فيه معنى القول
بمعنى القول فان صرح بالقول خلصت الجملة للحكاية دون أن وكذلك ان كان القول
منويا او تقدم فعل هو ولاية لكنه اذا لم يتاول كانت أن داخلة للتفسير بخلاف المصباح
والمهذب فانها تجيء بعده أن وذكر ابن عصفور في شرح الجمل الصغير أن أن تاتي تفسيرا
بعد صريح القول وفي البسيط اختلف في تفسير صريح القول فاجازه بعضهم وحمل عليه
قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ومنهم من منع في الصريح والحج
في المضمر كقولك كتبت اليه ان قم الشرط **الثاني** ان لا يتعلق بالاول لفظا فلا
يكون معمولة ولا مبنية على غيرها ولذلك لم تكن تفسيرية في قوله تعالى واخر دعواهم
أن الحمد لله لانها واقعة خبر المبتدا ولا في قولهم كتبت اليه بأن قم لانها معمولة لحرف
الجر فان لم يات بحرف الجر جاز فيها الوجهان وان ولي أن الصالحة للتفسير مضارع
مثبت نحو اوحيت اليه أن تفعل كان فيه الرفع على انها حرف تفسير والنصب على انها
مصدرية او منفي بلا نحو اشرت اليه أن لا تفعل كان فيه الامران لما ذكر والجزم ايضا
على النهي ويكون ان فيه تفسيرا الموضع **الثالث** الشرط بمعنى إن اثبته الكوفيون
والمهلمي واستدلوا بقوله ، اتغضب أن اذنا قتيبة حزتا ، جهارا ولم تغضب
لقتل ابن خازم ، قالوا الصحة وقوع إن موقعها وان تكون الناصبة لانها لا تفصل
من الفعل او المخففة لانه لم يتقدم عليها فعل تحقيق ولا شك وقال الخليل لانه
على الناصبة وقال المبرد هي المخففة من الثقيلة على تقدير التفسير فاحال انه
اذ نام صرف الجار وحذف **الرابع** التي اثبته بعضهم وخرج عليه قيل ان الذي هدى

الله

الله ان لو قاجداي لما وفى وانكره الجمهور **الخامس** بمعنى لئلا اثبته بعضهم وخرج
عليه يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا قال ابو حيان والصحيح المنع وتاويل
الاية كراهة ان تضلوا **السادس** بمعنى اذ اثبته بعضهم مع الفعل الماضي قيل ومع
الفعل المضارع وجعل منه قوله تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقوله تعالى
ان تؤمنوا بالله ربكم اي اذ امنتم قال ابو حيان وهذا ليس بشيء بل أن في الايتين
مصدرية والتقدير بل عجبوا لان جاءهم وكذلك يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم وقد انقضى القول في شرح الكتاب الثاني من كتابنا جمع الجوامع وهذا القدر
الذي انا ذكرته للكتاب واعلم اني لما شرعت في شرحه كنت بدات اولا بشرح النصف الثاني
فكتبت من اول الكتاب الثالث الى اخر الكتاب على طريقة المزج ثم بدا لي ان اغير
الاسلوب فشرحت من اوله على النمط المتقدم وكان في نيتي الاستمرار على هذه الطريقة
الى اخر الكتاب والغاء القطعة التي كتبتها اولا ممزوجة ثم لما ضاق الزمان عن ذلك
اقتصرت هنالك كل قطعة على حكمها وضممت هذه القطعة الى تلك ووصلت بينهما
ولم يضر كون الشرح على اسلوبين نصفه بلا مزج ونصفه ممزوج ونعود ان شاء الله
الى تكملة بقية الكتاب من جمع التكسير الى اخره على طريقة اوله والله تعالى الموفق

هناكم

الكتاب الثالث في المجرورات وما حمل عليها وهي المجزومات

الكتاب الثالث في المجرورات

وما يستتبعها من ذكر ادوات الشرط غير الجازمة وما استطرد اليه من ذكر بقية حروف
المعاني المرتبة على حروف المعجم واخرها نون التوكيد وعقب بخاتمة في التنوين الجر اما
بحرف او اضافة لا ثالث لهما ومن زاد التبعية فمردود اي لا حظ بل مرجوح عند الجمهور
كما سياتي فان قلت الجر بالاضافة اصار رايه وهو مرجوح قلت نعم ولكن
المراد الجر الكائن بسببها او فيها على راي سيبويه من ان الجار المضاف وعلى الاول
مالك انه الحرف المقدر الجار سواه الحروف اي هذا مبحث حروف الجر وتسميتها الكوفيون
حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي توصله اليه وتربطه به وحروف
الصفات لانها تحدث صفة في الاسم فقولك جلست في الدار دلت في على ان الدار وعاء
للجلوس وقيل لانها تقع صفات لما قبلها من النكرات وانما عملت لما تقدم من
اختصاصها بما دخلت عليه فاشبهت الفعل ولم تعمل رفعا لانه اعراب العمدة ومدخولها
فضلة ولا نصبا لا نحمل مدخولها نصب بدليل الرجوع اليه في الضرورة ولو نصب
لاحتمل انه بالفعل ودخل الحرف لاضافة معناه الى الاسم كما في ما ضربت الا زيدا
فتعين عملها الجر الذي له معان فيكون لابتداء الغاية مطلقا اي زمانا نحو ثم اتموا
الصيام الى الليل ومكانا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال الرضي ومعنى
قولهم ابتداء الغاية وانتهاء الغاية ابتداؤها وانتهاؤها قال ابن مالك في التسهيل
والتبيين قال في شرحه ومعنى التبيين لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا
من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الي قال وبمعنى في الظرفية لقوله
تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة اي فيه وذكره جماعة في قوله فلا تتركني بالوعيد كاني

بعد القول بانه الجر بالاضافة مرجوح

وسميت به قال الرضي لانها تجر معنى الفعل الى الاسم وقال الرضي بل لانها تعمل اعراب الجر كما قيل حروف النصب وحروف الجزم ذكره الرضي